

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3-4-4441هـ | الجمعة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون هذا يوم الجمعة - 00:00:33

هو خير يوم طلعت عليه الشمس. فيه خلق الله عز وجل ابوكم ادم. وفيه انزله من الجنة وفي هذا اليوم تقوم الساعة. اظل الله عنه من قبلنا فكان لليهودي يوم السبت - 00:01:03

وكان للنصارى يوم الاحد وهدى الله هذه الامة المشرفة المكرمة لهذا اليوم العظيم يوم الجمعة ويوم الجمعة يا عباد الله له في هذه الشريعة فضائل وله عليكم ايها المؤمنون خصائص - 00:01:23

فمن ذلكم هذه الصلاة صلاة الجمعة والتي شهودها فرض عين على المستوطنين من رجال كما في سائر صلوات الجماعة. تزيد هذه الصلاة ان من تركها ثلاث جمع تهاونا وتكاسلا طبع الله على قلبه كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. فكم من نائم ينام عنه - 00:01:43

وكم من غافل يغفل عن ادائها ويظنها انها من الكماليات والمستحبات. وصلاة شرع فيها التبكير. فمن جاء في الساعة الاولى اي من طلوع الفجر او طلوع الشمس. فكأنما قرب بدر - 00:02:13

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:02:33

فاذا خرج الخطيب خرج الامام اغلقت الملائكة صحفها وسجلاتها وجلسوا مع معكم يستمعون الخطبة. عباد الله هذا اليوم من بكر فيه وابتكر ومشى فيه ولم يركب من بيته الى المسجد كان له في كل خطوة يخطوها حسنة. من غسل واغتسل وبكر وابتكر - 00:02:53

مشى ولم يركب كان له بكل خطوة يخطوها الى المسجد حسنة وبكل خطوة يضعها تحط عنه سيئة. وجاء في رواية ثابتة كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة قيامها وصيامها. عمل عظيم واجر كبير على عمل يسير يا عباد الله. فاذا - 00:03:23

خرج الخطيب فاستمع ولم يبلغ ولم يفرق بين اثنين كان له هذا الثواب العظيم. في هذا اليوم ساعة لا يوافيها عبد مسلم قائم يدعو الله. قائم يصلي ان يدعو الله الا اجاب الله دعوته. وهي - 00:03:49

ساعة اعماها الله عنا لنجتهد في هذا اليوم في العبادة. ونجتهد فيه بالدعاء. فكلنا صاحب حاجة وكلكم عباد الله ذو هم وغم يريد ان يتنفس من همه وان يتنفس من كربه فاطرحوا - 00:04:09

حوائجكم على ربكم سبحانه وتعالى. وقد ذهب اهل العلم الى اقوال كثيرة في هذه الساعة ارجاها فلان اولهما من دخول الخطيب الى انقضاء الصلاة. وذهب الامام احمد الى انها اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:04:29

في هذا اليوم يشرع الاكثار من الصلاة والسلام على محمد ابن عبد الله هذا النبي العربي الهاشمي الذي بعثه الله خاتمة المرسلين وسيدا على ولد ادم اجمعين. وهو القائل عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم - 00:04:49

يوم الجمعة وليلتها فاكثروا من الصلاة علي. فان صلاتكم معروضة علي. وقال من صلى علي مرة صلى الله وعليه بها عشرا. يوم الجمعة عيد الاسبوع فلا يصح افراذه بالصيام. وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

على زوجته ام المؤمنين جويرية. فاذا هي صائمة هذا اليوم قال اصمت ام اصمت يوم امس يعني الخميس قالت لا يا رسول الله. قال اصائمة انت يوم غد وهو السبت؟ قالت لا يا رسول الله. فقال - [00:05:29](#)

صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم الجمعة بصيام ولا ليلة بقيام. فاعرفوا عباد الله في هذا اليوم فضله وشرفه وسابقوا فيه مع المسابقين. وتعرضوا فيه لنفحات رب العالمين. واطرحوا عليه - [00:05:49](#)

حوائجكم واكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم. تفوزوا وتفلقوا في يومكم. نفعمني الله اياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان - [00:06:09](#)

كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وايمانا بالوحيته واسمائيه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او شكوى - [00:06:29](#)

او جحد وكفر واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله اصحابه السادة الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله في - [00:07:02](#)

هذا اليوم هذه الشعييرة شعيرة صلاة الجمعة. فمن حضر خطبتها ثم صلى مع الامام صلاها ركعتين فقد ادرك هذه الصلاة. اما من جاء وقد رفع الامام ركوعه الثاني. رفع من ركوعه الثاني فانه لم يدرك - [00:07:22](#)

ويجب عليه ان يصلّيها ظهرا اربع ركعات. فما اكثر هؤلاء المتأخرين والمستأخرين الذين لا يأتون الى الصلاة الا بعد استماعهم الاذان. وهذا والله يا عباد الله من عظيم الحرمان. ثم اعلموا عباد الله انه - [00:07:42](#)

روى الامام احمد وبعض اهل السنن من حديث ابي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي اي من دعائي قال ما شئت قال ربعها قال ما شئت وان زدت فهو خير - [00:08:02](#)

قال ثلثها؟ قال ما شئت ما شئت وان زدت فهو خير. قال نصفها. قال ما شئت وان زدت فهو خير. فقال قال ابي رضي الله عنه بل اجعل لك صلاتي كلها اي كل دعائه صلاة وسلاما على هذا النبي العربي الهاشمي - [00:08:22](#)

عليه الصلاة والسلام. فاسمعوا البشارة يا عباد الله. قال عليه الصلاة والسلام اذا يكفى همك ويغفر ذنبك وفي رواية اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك في دنياك وفي اخرتك. يا له من فضل عظيم - [00:08:42](#)

كم نحن عنه محرومون؟ وكم عن وكم نحن عنه غافلون؟ ثم - [00:09:02](#)